

نهج السعادة

[239] عساكر في ترجمته من تاريخ الشام. وكذلك صاحب دستور معالم الحكم. والاربلي في كشف الغمة. وفي المختار 167، من قصار النهج: الاعجاب يمنع الازدياد. وفي المختار 212، منها: عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله. وفي الحديث 16، من الباب 19، من البحار: 3، من 15، 57، عن الخصال، عن اصبع بن نباته (ره)، قال قال امير المؤمنين (ع): العجب هلاك، والصبر ملاك. وقال (ع) في وصيته الى الامام المجتبى (ع): واعلم أن الاعجاب ضد الصواب، وآفة الالباب، الخ. وفي مواعظ الامام السجاد زين العابدين عليه السلام للزهرى: هيهات هيهات اياك أن تعجب من نفسك، الخ (45). وروى الصدوق (ره) معنعنا، عن الامام الباقر عليه السلام انه قال: ثلاث موبقات: شح مطاع، وهوى متبع، واعجاب المرء بنفسه. الحديث 12، من الباب 19، من البحار: 3 من 15، 57 نقلا عن الخصال. وفي الحديث 13، من الباب معنعنا، نقلا عن معاني الاخبار والخصال، عن ابي جعفر عليه السلام قال: ثلاث هن قاصمات الظهر: رجل استكثر عمله، ونسي ذنوبه، وأعجب برأيه. وفي الحديث الاول، من الباب 125، من كتاب الايمان والكفر، من الكافي: 2، 313، معنعنا عن الامام الصادق عليه السلام قال: ان ا علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب، ولولا ذلك ما ابتلى مؤمن بذنوب أبدا. وفي الحديث الثاني، من الباب، معنعنا عنه (ع) قال: من دخله العجب هلك.

(45) _____ وهو حديث عديم النظر من حيث اشتماله

على معان بدیعة وحكم فريدة، نزين الكتاب بذكر بعض فقراته فيما سيأتي انشاء الله.
